

هدنة غزة تدخل حيز التنفيذ وغانتس يبقي على حالة التأهب





دخلت هدنة هشة تم التوصل إليها بين حركة الجهاد الإسلامي وإسرائيل حيّز التنفيذ، ليل أمس الأول الأحد، الساعة 20,30 بتوقيت غرينيتش، بعد جولة عنف استمرت ثلاثة أيام، أسفرت خلالها الضربات الإسرائيلية في غزة عن مقتل 46 فلسطينياً، بينهم أطفال، و360 جريحاً، بينما أبقى وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، على حالة التأهب على حدود قطاع غزة، فيما دخلت شاحنات وقود إلى القطاع، مع إعادة فتح معبر كرم أبو سالم بعد التوصل إلى هدنة بوساطة مصرية، في حين هدم الجيش الإسرائيلي منزلين في قرب جنين شمالي الضفة الغربية لفلسطينيين متهمين بتنفيذ هجوم أسفر عن مقتل ثلاثة إسرائيليين.

وأوعز غانتس، بالإبقاء على حالة التأهب في «جميع القطاعات» التابعة للجيش الإسرائيلي، كما أصدر تعليمات بتشكيل طاقم لتعزيز أمن المناطق المتاخمة للشريط الحدودي، شرقي قطاع غزة المحاصر. وقال غانتس، في جلسة مداوات أمنية عقدها بمشاركة رئيس الأركان، وقيادات عسكرية، لتلخيص نتائج العملية الإسرائيلية، في بيان مقتضب صدر عن مكتبه: «أصدرت تعليماتي بمواصلة الاستعداد العملياتي في جميع القطاعات»، مشيراً إلى أنه قرر تشكيل فريق عمل بهدف تعزيز أمن سكان (الغلاف) في المناطق المحاذية للسياح الحدودي مع قطاع غزة.

وفي غزة، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي تقيدها بالتوقيت المعلن لبدء سريان الهدنة، لكنها أكدت في بيان حقها في «الرد على أي هجوم إسرائيلي». وكانت الهدنة التي بدأت رسمياً الساعة 23,30 بالتوقيت المحلي، لا تزال سارية بعد أربع ساعات على دخولها حيّز التنفيذ، ولم يُبلّغ أي طرف عن أي خرق خطير لها. ويلحظ اتفاق الهدنة «التزام مصر العمل على الإفراج عن الأسيرين (باسم) السعدي و(خليل) عاودة»، وفق ما أكدت حركة الجهاد الإسلامي. وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة القتلى إلى 46، بينهم 15 طفلاً، وأكثر من 360 جريحاً في القطاع.

من جهة أخرى، دخلت شاحنات وقود قطاع غزة، مع إعادة فتح معبر كرم أبو سالم بعد التوصل إلى هدنة بوساطة مصرية. وذكرت تقارير صحفية أن الشاحنات دخلت عبر معبر كرم أبو سالم في جنوب غزة، بعد ساعات من دخول

اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وأعلن منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، غسان عليان، عن «فتح المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة بشكل إنساني ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً» بالتوقيت المحلي (السادسة ت غ) بعدما أغلقت، منذ يوم الثلاثاء الماضي

من جانبه، أعلن الناطق باسم شركة غزة لتوزيع الكهرباء، امس الاثنين، عن بدء تشغيل محطة توليد الكهرباء بعدما سمحت اسرائيل بإدخال الوقود إلى القطاع مع صمود الهدنة. وقال محمد ثابت الناطق باسم شركة غزة لتوزيع الكهرباء «بدأت محطة توليد الكهرباء بالعمل تدريجياً في إنتاج الكهرباء في غزة بعد يومين من توقفها».

إلى ذلك، هدم الجيش الإسرائيلي، فجر أمس الاثنين، منزلين في الضفة الغربية لفلسطينيين متهمين بتنفيذ هجوم في إسرائيل في مايو/ أيار الماضي، أسفر عن مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة آخرين. واعتقل الجيش الإسرائيلي الشابين صبحي صبيحات (25 عاماً) واسعد الرفاعي (19 عاماً)، وهما من سكان بلدة رمانة قرب جنين، في الثامن من مايو/ أيار في منطقة حرجية في منطقة «العاد» داخل إسرائيل، بعد أربعة أيام من تنفيذهما الهجوم بالأسلحة النارية. وقال كمال أبو الرب نائب محافظ جنين، إن أكثر من 50 آلية عسكرية اقتحمت بلدة رمانة، وبعد أن «قطعت الكهرباء عن المنطقة هدمت آليات للجيش المنزليين. واستمرت عملية الهدم حتى صباح، امس الاثنين». (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.